

خلال ندوة نظمها مركز "شمس"

دعوة المؤسسات الإعلامية لإنعاش الصحافة الاستقصائية لتعزيز قيم النزاهة ومكافحة الفساد



متحدثون في الندوة.

وقدم الإعلامي فضل سليمان ورقة عمل حول دور الإعلام في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد أشار فيها إلى أن الفساد موجود حتى في دول أنظمتها ديمقراطية إلا أن الأنظمة غير الديمقراطية تعتبر حاضنة صالحة للفساد أكثر من الأنظمة الديمقراطية لأن الأخيرة تكون في ظلها السلطات متوازنة ومستقلة وتوفر انتخابات حرة ونزيهة وتداولاً سلمياً للسلطة وفيها صيانة لحرية التعبير وصحافة حرة كما وتوفر قضاء مستقلاً عادلاً لذا تكون ممارسة الفساد في النظام الديمقراطي عملية صعبة وخطرة وذات نتائج غير مضمونة للفاستدين.

وشدد سليمان على أهمية وجود تشريع ينظم عملية طلب المعلومة من الباحث الصحفي وحالات الموافقة أو رفض الطلب ويحدد المعلومات المسموح نشرها.

وأشارت رئيس تحرير وكالة الأنباء الفلسطينية "وفا" خلود عساف إلى وجود تحقيقات استقصائية نشرت عن الفساد ولكنها قليلة مقارنة مع عدد الإعلاميين والصحفيين العاملين في وسائل الإعلام، لافتة إلى ضعف الخبرة لدى خريجي الإعلام الجدد والذين بحاجة إلى دورات تأهيلية قبل التحاقهم في العمل الصحفي.

من جانبه، أشار سليمان أبو دية من مؤسسة فريديريش ناومن إلى أهمية الإعلام في الكشف عن الفساد وفي تناول مواضيع الفساد ولكن بشكل موضوعي دون الإساءة إلى الأشخاص، داعياً إلى التواصل مع رؤساء التحرير في الصحف ووسائل الإعلام المختلفة من أجل العمل على إعداد التقارير الصحفية حول الفساد.

رام الله - "الأيام": أوصى إعلاميون بتعزيز العلاقة بين الصحفيين ومؤسسات المجتمع المدني لتعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد. وتمكين الإعلام المستقل، ودعوة رؤساء ومدراء التحرير في وسائل الإعلام المختلفة إلى طاولة مستديرة لتقييم مسيرة الإعلام الفلسطيني، وتفعيل تحالف أهلي واسع لإقرار قانون الحق في الحصول على المعلومات، وحث المؤسسات الإعلامية على إنعاش الصحافة الاستقصائية والعمل على تعديل قانون الجرائم الإلكترونية، وإعداد وتنفيذ برامج تدريبية متخصصة للصحفيين لزيادة الوعي بقضايا الفساد وإنشاء شبكة صحفيين وإعلاميين وقانونيين ضد الفساد وتقوية وتفعيل نقابة الصحفيين.

جاء ذلك خلال ندوة حوارية في مدينة البيرة مؤخراً نظمها مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس" بالتعاون وتمويل من مؤسسة فريديريش ناومن للحرية، بحضور عدد كبير من العاملين في وسائل الإعلام المحلية والعربية، تحت عنوان "دور الإعلام والإعلاميين في تعزيز قيم النزاهة والشفافية ومكافحة الفساد" والتحديات التي تواجه العاملين في الإعلام في عدم تناول قضايا الفساد وفي كيفية الحصول على المعلومة الدقيقة المستندة إلى وثائق ووقائع حقيقية. من جانبها، أكدت الصحفية أمال مرار التي أدارت الندوة أن هذه اللقاءات تأتي استمراراً للقاءات سابقة عقدها المركز، مشيرة إلى أهمية دور الإعلام في تسليط الضوء على قضايا الفساد وفي مساعدة صانع القرار في ذلك، متطرفة إلى توقيع فلسطين على الاتفاقيات الدولية المناهضة للفساد.

صحيفة الأيام
الخميس

٢٠١٧/١١/١٦

ص ٥